جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف
مخبر المجتمع ومشاكل التنمية المحلية في الجزائر

دراسات في التنمية والمجتمع

مجلة دولية محكمة يصدرها
مخبر المجتمع ومشاكل التنمية المحلية في الجزائر
جامعة حسيبة بن بو علي – الشلف

Revue du Laboratoire de Société & Problèmes
du Développement Local en Algérie

العدد الثامن – ديسمبر 2017

رقم الإيداع: 2014–4343
ISSN 2437-0436

دار التل للطباعة

مجلة دراسات في التنمية والمجتمع

مجلة دولية محكمة يصدرها

مخبر المجتمع ومشاكل التنمية المحلية في الجزائر

جامعة حسيبة بن بو علي – الشلف

العدد الثامن/ ديسمبر 2017

رقم الإيداع: 4343–2014

ISSN 2437-0436

رقم الإيداع: 2014–4343
ISSN 2437-0436

هيئة التحرير

رئيس هيئة التحرير: ا. د. ضامر وليد عبد الرحمن

نائب رئيس التحرير: أ. د. بوبكر جيلالي

أعضاء هيئة التحرير: د. زيان محمد د. يخلف رفيقة أ. طياب خالد
أ.فاطمة الزهراء زاوي ا. شالي خيرة ا. حمّار سامية
أ.أسماء سعدي

مدير المجلة المسئول عن النشر : د. تقية محمد المهدي حسان

اعضاء الهيئة العلمية لمجلة دراسات في التنمية والمجتمع	
أ.د. عبد الوهاب جودة الحايس	جامعة عين شمس / مصر
ا.د. محمد الدقس	الجامعة الاردنية / الاردن
أ.د.فاتن مبارك	جامعة صفاقس/ تونس
أ.د. ضامر وليد عبد الرحمن	حامعة شلف/ الجزائر
أ.د محمد طه	جامعة عين شمس / مصر
أ.د. زمام نور الدين	جامعة بسكرة/ الجزائر
ا.دنبيل نعمان	جامعة بغداد/ العراق
أ.د تقية محمد المهدي	جامعة شلف / الجزائر
ا.د. يعرب قحطان الدوري	جامعة مالايا / ماليزيا
أ.د نقاز سيد أحمد	جامعة البليدة 2/ الجزائر
ا.د. فتيحة كركوش	جامعة البليدة 2 / الجزائر
أ.د الفضيل رتيمي	جامعة البليدة 2 / الجزائر
ا.د. قاسم محمد الدليمي	جامعة النهرين / العراق
ا.د. ماهر فرحان مرعب	جامعة قالمة / الجزائر
د. كويحل فاروق	جامعة البليدة 2/ الجزائر
د.منصور مرقومة	جامعة مستغانم/ الجزائر
د. سعداوي زهرة	جامعة شلف / الجزائر
د. زيان محمد	جامعة شلف / الجزائر

تخلي هيئة التحرير والهيئة العلمية مسئوليتها عن أي انتهاك لحقوق الملكية الفكرية
الآراء الواردة في المقالات لا تعبر عن سياسية المجلة وتوجهاتها الفكرية

قواعد النشر

1. تنشر المجلة الابحاث باللغة العربية والفرنسية والإنكليزية

2. ان يكون الموضوع ضمن أحد محاور التنمية (الاجتماعية السياسية، الاقتصادية)

3. ان لا يتجاوز عدد صفحات المقال 25 صفحة كحد اقصى.

4. يُشترط أن لا تكون المواد المرسلة للنشر في المجلة قد نُشرت أو أُرسلت للنشر في مجلات أخرى.

5 . تخضع المواد الواردة لتحكيم اللجنة العلمية للمجلة ولا تعاد المواد المعتذر عن نشرها إلى أصحابها.

6. يجري إعلام الكاتب بقرار اللجنة الاستشارية خلال شهرين من تاريخ تسليم النص.

7. تحتفظ المجلة بحقها في نشر المادة المجازة وفق خطة التحرير.

8 .تكتب المادة العلمية العربية بخط من نوع Simplified Arabic مقاسه 14 بمسافة 21 نقطة بين الأسطر، العنوان الرئيسي Simplified Arabic 16 Gras، العناوين الفرعية Simplified Arabic 14 Gras، أما الفرنسية أو الانجليزية فتقدم بخط من نوع Times New Roman مقاسه 12.

9. التهميش والإحالات بطريقة الية Note de fin على أن تعرض في نهاية المقال وفق الترتيب التالي : المؤلف، عنوان الكتاب أو ألمقال عنوان المجلة أو المؤتمر، الناشـر، البلـد ، ألطبعة ألسنة و الصفحة.

11. ان يرفق المقال بملخص باللغة الانكليزية.

12. ترسل المقالات عير البريد الالكتروني : developmentr@yahoo.com

أو revudevelopment@gamil.com

للاتصال:

الهاتف: 21 71 72 27 213+

مقدمة العدد

بسم الله الرحمن الرحيم

يأتي إصدار العدد الثامن من مجلة دراسات في التنمية والمجتمع ضمن النشاط العلمي لمخبر المجتمع ومشاكل التنمية المحلة في الجزائر كمساهمة علمية في المشروع العلمي للمخبر والذي يقوم على البحث في عوائق تطبيق التنمية في المجتمع، لقد أثبتت لنا تجربتنا المتواضعة أن الفعل التنموي في المجتمع، ليس حصرا بحقل معرفي معين، أو حقل علمي. فهو ليس حصرا بالعلوم الاجتماعية وليس حصرا بالعلوم الإنسانية وليس حصرا بالعلوم التطبيقية والطبيعية، بل هو نتاج لتضامن معرفي وتوحد أبستمولوجي بين كل تلك التخصصات، وان من يبحث عن نجاح عملية التنمية يجب عليه أن يبحث عنها في كافة الحقول العلمية ، وان حاول اختصارها في حق واحد فان مصيره لن يكون ألا الفشل، حتى وان نجح فعلا في البحث في نجاح عملية التنمية في ذلك التخصص.

أن العملية التنموية ليست فعلا اقتصاديا آو ثقافيا آو سياسيا بل هي كل تلك العمليات وأكثر، فلا يمكن أن تحدث تنمية بقطاع واحد، وان حدثت تلك العملية فان تأثيراتها السلبية قد تكون كبيرة على المجتمع أكثر من فوائدها.

لقد شبه الرواد الأول لعلم الاجتماع المجتمع البشري بالكائن العضوي وهو ما عرف بالمماثلة البيولوجية، فهل يمكن لكائن أن ينمو احد أجزائه دون الأخر، وهل يمكن لعملية النمو في احد الجوانب أن تكون مفيدة، نفس الشيء ينطبق على المجتمع، فلا يمكن بأي حال من الأحوال أن نركز على عملية التنمية في قطاع واحد بل يجب أن تكون العملية شمولية ومخططة بأحكام في كافة قطاعات المجتمع، حتى تضمن نمو متزن في كافة القطاعات دون أحداث أي خلل في أي جانب.

لقد تضمن العدد الثامن مجموعة من المقالات العلمية في اختصاصات مختلفة، ونسجل في هذا العدد نشرنا لمقال علمي ضمن التخصصات الفيزيائية في سياق العملية التنموية، وجل هذه الأبحاث توضح لنا إشكالية اجتماعية بفهمها العام، لكنها في نفس الوقت توضح لنا مدى تعقيد عملية بناء وتنمية المجتمع،

والأخير نسال الله أن يوفقنا لما يساهم في تطوير المشروع التنموي في المجتمع الجزائري

ا.د ضامر وليد عبد الرحمن

رئيس هيئة التحرير

فهرس العدد

أثر النانوتكنولوجي في تنمية المجتمع	ا . د يعرب قحطان الدُّوري جامعة مالايا – ماليزيا	9
الاستثمارات الخليجية في أفريقيا جنوب الصحراء : بين الفرص الواعدة و المعوقات المؤسساتية	د. ابراهيم المرشيد د. هند حرمة الله جامعة القاضي عياض، مراكش	27
الترجمة وحوار الحضارات والثقافات في زمن العولمة	د. رقية بوقراص جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم – الجزائر	53
التجربة التنموية التركية الواقع والأفاق	د. قورين حاج قويدر د. ترقو محمد جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف	77
البعد البيئي في مشاريع التنمية المحلية (دراسة ميدانية بولاية بسكرة)	د . سالم نصيرة جامعة زيان عاشور الجلفة	101
المحددات الرئيسية للتشغيل ما بين اقتصاديات العرض و المدارس الكلاسيكية – حالة الجزائر–	د/ حمود سعيدة جامعة زيان عاشور . الجلفة	117
الهجرة اليهودية بين مفهوم الهجرة والتهجير دراسة سسيو تاريخية	ا.د علي العبيدي جامعة تلمسان	141
واقع علم الاجتماع في الجامعات العربية	أ.د.ماهر فرحان مرعب جامعة قالمة	159
تحليل سوسيولوجي لظاهرة الأطفال غير الشرعيين في المجتمع الجزائري	د: لعاقل محمد أستاذ مساعد .جامعة الشلف د: بوزار يوسف . باحث جامعي	169
إشكالية الفلسفة التربوية في التعليم الرسمي بالجزائر.	ا.ربيعة بن خروف جامعة ابو القاسم سعد الله الجزائر2	181

السلوك العدواني لدى المراهق –دراسة مقارنة بين الجانحين والعاديين–	ا . راحيس براهيم باحث دكتوراه جامعة أحمد بن أحمد وهران 2 ا . د بختاوي بوجلجراف جامعة أحمد بن أحمد– وهران–2	195
الحوافز وتأثيرها على الرضا المهني دراسة ميدانية بشركة نافطال.	أ.عبابو اليزيد جامعة حسيبة بن بوعلي أ.د. بشلاغم يحي –جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان	213
علاقة المراهقة بجنوح الأحداث	د. محمد شعيبي، جامعة زيان عاشور بالجلفة	233
اتجاهات الجماعات الإنحرافية نحو المجتمع و القانون و أهم المعايير و القيم المكونة له – دراسة ميدانية لمجموعة من المنحرفين في الجزائر العاصمة –	د. خالد زعاف، جامعة البويرة. الجزائر	249
ظاهرة انحراف الأحداث كمشكل اجتماعي في المجتمع الجزائري	أ/ سمير فارح علم الاجتماع الجنائي جامعة الجزائر 2	263
مساهمة كل من الانبساطية والعصابية والجنس والمستوى التعليمي في التنبؤ بالوحدة النفسية(الاجتماعية، العاطفية) لدى مرضى القصور الكلوي المزمن	أ.عدة بن عتو، جامعة الشلف، ا.د: ماحي إبراهيم ،جامعة وهران، الباحثة: دالي مريم جامعة الشلف	281
Accompagnement de la politique d'insertion internationale de l'Algérie.	M. NAIT ABDESSELAM Hakim Étudiant doctorant Ecole Nationale Supérieure des Sciences Politiques - Alger	324
French colonization impact on dismantling the socio-economic structure and blockingdevelopment in Algeria between 1919-1945 (Historicaland Social study)	Dr :Djilali Tekrane Universty of Hassiba Ben Bouali-Chlef.	360
Small and Medium Sized Enterprises in Algeria: sources of integration and economic growth	Nassima BOURI University of Oran 2	382

السلوك العدواني لدى المراهق
aggressive behavior of juvenile
-دراسة مقارنة بين الجانحين والعاديين-

ا . راحيس براهيم باحث دكتوراه
جامعة أحمد بن أحمد وهران 2
ا . د بختاوي بوالجراف
جامعة أحمد بن أحمد- وهران2-

ملخص البحث:
هدفت الدراسة الحالية إليالكشف عن السلوك العدواني لدى المراهق فيدراسة مقارنة بين الجانحين والعاديين، حيث قدرت عينة الدراسة ب (100) من الأحداث الجانحين المتواجدين في مراكز إعادة التربية والعاديين المراهقين في الوسط المدرسي تتراوح أعمارهم ما بين (11سنة و19 سنة)، وبعد استخدام المنهج الوصفي المقارن، وبعد المعالجات الإحصائية دلت النتائج عليعدم وجود فروق في مستوى السلوك العدواني لدى الأحداث الجانحين والعاديين، ووجود فروق دالة إحصائيا في السلوك العدوانيالمادي، السلوك العدواني اللفظي، وسلوك العدائية، وسلوك الغضب لصالح الجانحين.

الكلمات المفتاحية: السلوك العدواني المادي، السلوك العدواني اللفظي، سلوك العدائية، سلوك الغضب، المراهقة.

Summary of the study:The study aimed at comparing the aggressive behavior of juvenile delinquents to that of ordinary adolescents. Experiments were carried out on 100 juvenile delinquents in Rehab Centers and ordinary adolescents in schools aged between 11 and 19 years. After the application of the descriptive comparative method, statistics showed that there is no difference in the level of aggressive behavior between the two categories. Yet, statistically significant differences existed in the physical aggressive behavior, the verbal aggressive behavior, the hostility behavior and the anger behavior in favor of the juvenile delinquents.

key words: Physical aggressive behavior, aggressive verbal behavior, hostility behavior, anger behavior, Adolescence.

1-مقدمة:

يعتبر السلوك العدواني من أهم المشكلات والظواهر السلوكية النفسية والاجتماعية التي أصبحت تميز المجتمعات الحديثة،فهو سلوك يقوم على أساس إلحاق الأذى بالذات وبالآخرين ويظهر لدى جميع الفئات العمرية عامة وفئة المراهقين على وجه الخصوص. فمما لا شك فيه أن السلوك العدواني أصبح حقيقة واقعية موجودة في معظم دول العالم، وهي تشغل كافة العاملين المتعاملين مع فئة المراهقينوالأحداث الجانحين في مراكز إعادة التربية،ويعد سلوك الحدث الجانح من السلوكات العالمية التي لا يختلف عليها اثنان إذ تظهر في كافة المجتمعات وتختلف في صوره وأشكاله وذلك باختلاف الثقافات، وترجع أهمية هذا السلوك وخطورته إلى ما تشكله هذه الفئة العمرية بالنسبة للمجتمعات «إذ يمثل الأطفال ما يقرب من 40 بالمائة من سكان العالم ومن الفئات الأكثر ضعفا وفي حاجة ملحة إلى الحماية خاصة لأنهم غير قادرين على المناداة بضرورة حمايتهم» [1].

ويفسر جنوح الاحداث من وجهات نظر مختلفة وذلك حسب اختلاف تشريعات الدول في تحديد سن التمييز وسن الرشد، ويكاد يتفق الكل على ما هو محدد في التشريعات لكل بلد، الا ان عوامله واسبابه تفسرها مجموعة من النظريات.

2-النظريات المفسرة للسلوك العدواني:

2-1-النظرية البيولوجية:

تؤكد هذه النظرية أن العدوان ينتج عن أيعاز من الفص الجبهي والجهاز الطرفي لدى الإنسان وقد أثبتت التجارب أن في حالة الاستئصال لبعض التوصيلات العصبية في هذه المنطقة عن المخ يودي الى خفض التوتر والغضب والميل الى العنف[2].

أذا القوة العضلية عاملا بيولوجيا أخر يودي الى ظهور الاستجابة العدوانية إذ أنها تساهم في العدوان[3].

وأكد أصحاب النظرية البيولوجية أن السلوك العدوان يظهر أكثر عند الأفراد الذين يعانون من تلف في الجهاز العصبي أي أن العدوان يظهر نتيجة تلف في المخ وأحيانا يكون سبب زيادة هرمون (Tostesterons) حيث أن زيادة في هذا الهرمون في الدم يزيد من سلوك العدواني لأنه يعمل على المسار العصبي والمراكز العصبية التي تودي الى ظهور السلوك العدواني لدى الفرد[4].

2-2-النظرية التحليل النفسي:

يرى فرويد المؤسس لنظرية التحليل النفسي بان العدوان موجود لدى الإنسان منذ الولادة حيث يولد الإنسان ولديه غريزتين الأولى للحياة والثانية للموت الأولى على الحفاظ على الحياة وديمومتها والثاني تسعى الى التدمير والتخريب سواء بالاتجاه الآخرين أو باتجاه نحو الذات[5].

رأى ادلر أن العدوان وسيلة للسيطرة والتعويض عن النقص أو التغلب على الصعاب وأما هورني يرى أن كبت المشاعر العدوانية او الهجومية أمر مضر من وجهة الصحة النفسية لان عملية الكبت تودي مشاعر العدوانية من حين لأخر بقصد التنفيس عنه[6].

2-3-النظرية الاثيولوجية:

وتعرف بنظرية السلالات وتؤيد التفسير الوراثي للعدوان وتعد الدوافع جزءا من الذات الدنيا في التصور التحليلي، وهي غير عقلانية وغير منطقية ومتسلطة وهي عدوانية وبدائية وشهوانية وتسير وفق مبدأ تحقيق اللذة وهي التي تجعل الطفل يعرض حياته للخطر[7].

حيث يعد لورنز من ابرز أصحاب هذه النظرية أن لدى الإنسان إمكانيات البيولوجية لتعلم أنواع متنوعة من السلوك لأهميتها في التكييف ولايمكن تحديد علامات التكيف للسلوك في مواقف المختبرية ومصطنعة وإنما مواقف الحياتية الطبيعية.

2-4-النظرية الإحباط:

تقوم هذه النظرية على أساس العدوان ينشأ من حتمية للإحباط حيث أن السلوك العدواني ينشأ من حالة إحباط تتولد عنه شكل من أشكال العدوان إذ تناول أدلر نظرية الإحباط في ضوء نظرية المثير والاستجابة ان العدوان دافع غريزي داخلي ولكن لا يتحرك بواسطة غريزة بل بتحريض من المثيرات الخارجية عليه أشار أدلر أن حدوث السلوك العدواني دائما يفترض وجود إحباط[8].

3-النظريات المفسر لجنوح الأحداث:

3-1-النظرية البيولوجية:

برزت أفكار مع سيزار لمبروزو، زعيم المدرسة الإيطالية في دراسة الجريمة، وبحكم تخصصه كطبيبومهتم بعلوم الأحياء ووظائف الأعضاء والتشريح، كان يعتقد بأن الوراثة هي العامل المسؤول عن السلوك الإنحرافي، فصنف المجرمين إلى عدة أنواع، المجرم بالولادة والمجرم بالعاطفة والمجرم بالصدفة، والمجرم المعتاد والمجرم نتيجة الإصابة بالجنون، فحسب، المجرم يولد مزودا باستعداد فطري للجريمة وربط هذا بكون المجرم

ذو ملامح فيزيقية محددة مثل: ضخامة الفك وضيق الجبهة واندفاع الأذن بعيدا عن الرأس وبروز الوجنات واستطالة الرأس، وسواء كان إمرأة أو رجل يختلف عن الفرد في البنية الجسدية والمورفولوجيا وفي البناء السيكولوجي والعقلي وتضافر هذه الخصائص يحول دون أن يتوافق هذا الشخص مع مجتمعه.

فيما حاول علماء أخرون في نفس التيار البيولوجي إظهار العلاقة بين الجريمة والعاهات النفسية والتشوهات الخلقية مثل: قصر القامة والكساح، معللين ذلك بالشعور العنيف بالضعف لدى الشخص ذو العاهة، فيحاول تحقيق ذاته باساليب غير سوية كالجنوح والجريمة وكأداة تعويضية مرضية لإثبات الذات أو لفت الانظار.[9]

3-2-النظرية النفسية:

تعتمد الدراسات النفسية على البعد الذاتي للشخصية المنحرفة فعلماء النفس يرجعون أسباب الجنوح إلى عوامل تتعلق بشخصية الجانح هذا التركيز جعلها تعزل الفرد عن محيطه الاجتماعي الذي نشأ فيه وكأنه قائما بذاته فهي تهتم بالأسباب النفسية. لقد كان لدراسة الجانح في نظريات المدرسة النفسية التحليلية عدة إتجاهات ولعل أشهر هذه النظريات نجد نظرية التحليل النفسي، ويعتبر (Sigmonde Freud) (1856-1939) مؤسس هذه المدرسة الذي يرى أن الجنوح هو ناتج عن الصراع الذي تولد أجهزة الثلاث» الأنا، الهو، الأنا الأعلى» إذا تغلب أحد الجهازين يظهر على سطح الشخصية سلوك غير متوافق مع الأشخاص الذي تعمل لديهم هذه الأجهزة بشكل منظم»[10]

يقول(Làgache):»إن وظيفة علم النفس التحليلي تكمن في تحليل كيف يخفف الفعل الجانح من الضغوط ويحقق بعض الإمكانيات».[11]

3-3-المدرسة السلوكية:

لقد فسر «**واطسن watson** «الجنوح بأنه يرجع إلى عوامل مكتسبة والأمر كله يعود إلى المؤثرات الخارجية للبيئة والسلوك الإجرامي ليس سوى معقد لمثيرات معقدة يتلقاها الشخص من محيطه الخارجي.[12]

3-4-النظرية الإجتماعية:

تناول علماء الإجتماع ظاهرة الجنوح على أنها ظاهرة إجتماعية تخضع فينشأتها ومظهرها وأسبابها لظروف المجتمع السائدة فيه، وقد صنفوا أسبابها لظروف المجتمع السائدة فيه، وقد صنفوا هذه الظاهرة إلى تصنيفات تبعا الى طبيعة الأسباب والتي منها: العوامل الأسرية ويقصد بها مجموعة العوامل الأسرية الداخلية المحيطة مباشرة بالحدث الجانح والتي يكون تأثيرها على سلوكه مباشر وتتجلى خاصة في:

- التفكك الأسري، سوء المعاملة، مرحلة المراهقة، الانفعالات المزاجية.

العوامل الخارجية : إن شخصية الطفل لا تتأثر فقط بالأسرة التي ينشأ فيها وإنما هناك عوامل أخرى محيطة قد تتسبب في جنوحه تتمثل أساسا في:

- العوامل المحيطة، المدرسة، جماعة الرفاق، وسائل الاعلام[13].

3-5-المقاربة النسقية:

يمكن تعريف المقاربة النسقية كدراسة المحتوى الذي يتدفق منه العرض وترتكز النسقية في تفسيرها على التفاعلات الوظيفية أو سيئة التوظيف والتكيف داخل النسق العائلي ولقدطورFerrerra عام1960 ،مصطلح الرباط المزدوج Double Line لتوضيح الوضعيات التي يستقبل فيها الطفل وفي نفس الوقت رسالتين متناقضتين من طرف الوالدين، ويرى « **Benoit** »(1995):»أن الأفراد الذين يقدمون سلوكات جانحة فهم يواجهون أوامر متناقضة، كما يظهر الجنوح سلوك تكيفي نتيجة للمحاولات العائلية التي تعبر عن الوضعية الصراعية العائلية.

إذن كل من هذه النظريات قدمت تفسير الجنوح وذلك حسب توجهها الخاص، لكن يمكن القول أن أسباب الجنوح يمكن أن ترجع إلى تداخل كل تلك العوامل باعتبار الإنسان وحدة عضوية نفسية واجتماعية.

4-العلاقة بين المراهقة والجنوح:

إذا كانت فترة الجنوحفترة محددة قانونيا ما بين 13-18 سنة وذلك حسب معظم القوانين، فإن هذه الفترة كذلك تعتبر مرحلة من مراحل النمو المتعدد الابعاد من وجهة نظر الحقائق النفسية، بل فترة أساسية في النمو النفسي، رغم أن هذا النمو يتأثر بالمراحل السابقة عليه (الطفولة) والتي تتحدد بدورها كيفية التكيف المقبل للفرد[14]

والسؤال الذي يطرح نفسه هو لماذا يميل الأحداث إلى الجنوح؟

-السبب الأول: المراهق ينفلت من رقابة البيت وينخرط في جماعة الأصدقاء التي تنحرف فتتحول إلى عصابات الأحداث فينزلق متبعا ميول عصابته أو ميول الشخصية إلى أعمال منافية للقانون، أما السببالرئيسي في الجنوح هو الإحباط من أي نوع من الإحباطات التي يتعرض لها في بيئته، فحاجة المراهق للتمييز وتوكيد الذات والاطمئنان والاستقلال والحب التي يفتقدها في بيئته قد تنحرف به إلى أعمال لا يقبلها المجتمع، فبعض ظروف الحياة قد تسبب الإحباط الذي يقود إلى الجنوح . مثال:

«الفتى الذي قد يحطم أضواء الشوارع أو يلطخ حائط المدرسة لأنه لا يلقى في أسرته أو المدرسة التقدير الكافي، والفتاة قد تنزلق إلى صلات جنسية غير شرعية لأنها تجد الحب

الذي لا تجده في البيت عند رجل وتشعر بأنها مرغوبة فيها»[15]

وهذا ما بينته الدراسات التي كانت لها على علاقة بموضوع دراستي، حيث بينت دراسة **مسرا** ،Misra M.P1983،بعنوان: « بعض السمات الشخصية للأحداث الجانحين»وهدفت الدراسة إلى مقارنة بعض سمات الشخصية لدى مجموعتين من الجانحين والأسوياء، شملت عينة الدراسة 90 منحرفا من الذكور و100 من الأسوياء تم إختيارهم من مدارس إعدادية.

أدوات الدراسة:

-مقياس وكسلرWAIS لقياس نسبة الذكاء -مقياس السلوك التكيفي.

وبينت النتائج أن الذكاء كان صفة مميزة لغير المنحرفين، و لكن بصورة غير دالة كما تبين أن الجانحين كانوا أقل صبرا و استقرارا من الناحية الانفعالية و العاطفية، و عدم إتساق السلوك و الذي قد يرجع إلى ضعف الأنا لديهم، كما أظهرت النتائج أن الجانحين أقل إكتراثا بالقيم الاجتماعية من غير الجانحين، وهو ما قد يعزى إليه زيادة السلوك العدواني.

ودراسة سامية الأنصاري (1989) بعنوان: « استخدام العلاج الجماعي لتعديل بعض الحاجات النفسية لدى الأحداث الجانحين» وهدفت الدراسة الى مقارنة بعض الظروف الأسرية والاجتماعية لكل من الأحداث الجانحين وغير الجانحين، والتعرف على بعض الاجات النفسية عند الأحداث من خلال المقارنة بين عينة من الأحداث الجانحين وعينة أخرى ضابطة، كما هدفت إلى معرفة إذا ما كان العلاج الجماعي يؤدي الى تعديل بعض الحاجات النفسية لدى الأحداث الجانحين.

تكونت عينة الدراسة من (30) من الأحداث الجانحين الذكور كعينة تجريبية، (300) من الأحداث غير الجانحين الذكور كعينة ضابطة، استعملت فيها:

-مقياس التفضيل الشخصي (ادواردز).

-استمارة مقابلة شخصية (من إعداد الباحثة).

-العلاج الجماعي.

وكشفت نتائجها على مايلي : غياب الوالدين أو أحدهما من العوامل التي تسهم في انحراف الأحداث، فوجود الوالدين يعني بالنسبة للحدث تحقيق حاجاته وضمان اشباعها وغيابهما يتضمن تهديد لكيانه.

* هناك فروق ذات لالة إحصائية بين الأحداث الجانحين والأحداث غير الجانحين لصالح المجموعة الثانية في كل من الحاجة إلى التحصيل، الاستقلال، التواد، المعاضدة، السيطرة، العطف.

* وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين الأحداث الجانين والأحداث غير الجانحين لصالح المجموعة الأولى في كل من الحاجة إلى الخضوع، لوم الذات، العدوان.
* استخدام العلاج الجماعي مع عينة الاحداث الجانحين أدى الى تعديل كل من الحاجة إلى التواد، المعاضدة، العطف.
* دراسة محمد عيسى الفيومي (1991) بعنوان :» دراسة مقارنة لإتجاه الجانحين وغير الجانحين نحو الذات ونحو الآخرين».وهدفت الدراسة للمقارنة بين درجات كل من الأحداث الجانحين وأقرانهم غير الجانحين في ثمانية أبعاد، هي: الذكاء، مفهوم الذات (مثالية- مدركة - الآخرين)، تقدير الذات سوء التوافق الاجتماعي، تأخر النضج، إظهار العدوان، الإنسحاب الانعزالي، القلق الاجتماعي،وتكونت عينة الدراسة من ثلاث مجموعات كل مجموعة بها [40] فرد موزعة كالآتي:

مجموعة الأحداث الجانحين الصادرة ضدهم أحكام، مجموعة الأطفال غير جانحين من طلبة المرحلة النهائية من التعليم الأساسي، مجموعة من الأميين غير جانحين وقد بلغ متوسط العمر لدى كل فئة [14] عامل تقريبا،و قد حاول الباحث تثبيت المتغيرات التالية: السن - المستوى الاقتصادي والاجتماعي.

استعمل فيها الباحث الادوات التالية:

* إختبار الشخصية للشباب (إعداد عطية هنا).
* إختيار مفهوم الذات (إعداد محمد إسماعيل).
* إختيار تقدير الذات (إعداد محمد سلامة، و حسين الذر(.
* إختبار الذكاء المصور.
* إستمارة من إعداد الباحث.

وجاءت نتائجها:

* إنخفاض ذكاء الجانحين عن أقرانهم من غير الجانحين.
* انخفاض مفهوم الذات لدى الأحداث الجانحين سواء أميين أو ذوي تعليم إبتدائي عنه لدى أقرانهم من غير الجانحين.
* سوء التوافق الاجتماعي ظاهرة أكثر إنتشارا بين الجانحين عنها من غير الجانحين.
* الأحداث الجانحون ربما يتسمون بتأخر النضج عن أقرانهم من غير الجانحين.
* توجد علاقة بين ظاهرة التعلم الفرد و ظاهرة القلق الاجتماعي.
* وتذهب الدراسةالحالية في نفس الاتجاه للدراسات السابقة من أجل الكشف عن الفروق

في السلوك العدواني بين الجانحين والعاديين.

5-مشكلة البحث:

جاء الاحساس بمشكلة البحث من خلال الملاحظات التي سجلتها في شبكة للسلوكات العدوانية لدى المراهقين في الوسط المدرسي والجانحين في مراكز إعادة التربية وكذا الاحتكاك بالباحثين والقائمين من الاساتذة في الاطوار التعليمية لاسيما المتوسط والثانوي والمختصين في مراكز اعادة التربية على الانتشار الواسع للسلوكات العدوانية والاثار الوخيمة التي تسببه بالنسبة للتلاميذ انفسهم وللآخرين والاسرة والمجتمع مما ينجر عنه الدخول لعالم الجنوح من بابه الواسع و يدخل المجتمع في دوامة من المشكلات التي تؤرق كاهله، قصد رعاية فئة الشباب والمراهقين من الانحراف بشتى اشكاله.

وعلى هذا الاساس تحددت مشكلة البحث في الاجابة على التساؤلات:

* هل هناك فروق ذات دلالة احصائيةفي ابعاد السلوك العدواني تبعا للمستوى الدراسي؟.
* هل هناك فروق ذات دلالة احصائيةفي ابعاد السلوك العدواني بين الجانحين والعاديين؟.
* هل هناك فروق ذات دلالة احصائيةفي ابعاد السلوك العدواني تبعا لمتغير الجنس؟.

6- فرضيات الدراسة:

6-1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد السلوك العدواني تبعا للمستوى الدراسي.

6-2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد السلوك العدواني بين الجانحين والعاديين.

6-3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد السلوك العدواني تبعا لمتغير الجنس.

7-أهمية الدراسة:

تتلخص أهمية الدراسة في جانبين وهما:

أ- **الأهمية النظرية**:تكمن في تسليط الضوء من الجانب الأدبي على فترة المراهقة ومشكلاتها، خصوصياتها والسلوك العدواني.

ب-**الأهمية التطبيقية**: تهدف في الوقوف على السلوكات العدوانية لدى المراهق وما يبينه المقياس لهذا الغرض وتبيان الفرق الواضح لكل من العينتين محل الدراسة وتوضيح الأسباب الكامنة والمساهمة في انتشار السلوكات العدوانية للعينة بمختلف صورها وأشكالها سواء كانت في مراكز إعادة التربية بالنسبة للأحداث الجانحين أو العاديين من

بين المتمدرسين في الثانوية.

8-أهداف الدراسة:

* تهدف هذه الدراسة في الكشف عن مفهوم السلوك العدواني ولاسيما النوع الشائع لدى كل من فئة الأحداث الجانحين والمتواجدين بمراكز إعادة التربية والعاديين المراهقين المتواجدين في الوسط المدرسي والثانوي بالخصوص.
* تهدف الى التعرف على أنواع السلوكات العدوانية.
* مدى تبيان المقياس المطبق على الفئتين للسلوكات العدوانية الشائعة لديهم.

9-التعريفات الإجرائية:

-**السلوك العدواني**:العدوانية ظاهرة عامة يمارسها الأفراد بأساليب متعددة ومتنوعة، وتأخذ عدة صور وأشكال، فيتخذ صورا متمثلة في التعبير اللفظي والبدني، (وعرفه عبد الحميد وكفافي1993) في معجم علم النفس والطب النفسي» الجزء الأول»:» بأنه السلوك المدفوع بالغضب والكراهية والمنافسة الزائدة ويتجه على الإيذاء أو التخريب أو هزيمة الآخرين وفي بعض الحالات يتجه الى الذات». وعرفه سلامة (1984):»بأنه الشعور الداخلي بالغضب والاستياء والعداوة يعبر عنها ظاهريا في صورة فعل أو سلوك يقصد به الأذى وإلحاق الضرر أو شيء من هذا القبيل، وأحيانا إلى الإيذاء ويظهر في شكل عدوان لفظي أو بدني كما يأخذ صورة التدمير أو الإتلاف للأشياء»[15].

ويحدد في الدراسة الحالية بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص من خلال الاجابة على فقرات مقياس السلوك العدواني، وهو يتضمن الأبعاد التالية:

-**السلوك العدواني المادي**: ويتمثل في صورة الهجوم البدني ويكون العدوان هنا أقرب الى العنف، وهو الدرجة المتحصل عليها من خلال الإجابة على فقرات هذا البعد.

-**السلوك العدواني اللفظي**: ويظهر هذا العدوان في صورة مجموعة من الالفاظ والتعبيرات التي تخرج من الفرد، وهو الدرجة المتحصل عليها من خلال الإجابة على فقرات هذا البعد بالذات.

-**السلوك العدائي**:وهو استجابة اتجاهية تنطوي على المشاعر العدائية والتقويمات السلبية للأشخاص والاحداث، وهو الدرجة المتحصل عليها من خلال الإجابة على فقرات هذا البعد.

-**الغضب**:هو أحد الانفعالات أو العواطف الأساسية للإنسان والتي تعتبر إشارة أو دلالة على مواجهة الضغوط وعوامل الإحباطفي الحياة،وهو الدرجة المتحصل عليها من خلال الإجابة على فقرات هذا البعد بالذات.

-**المراهقة**:وهي كلمة مشتقة من الفعل اللاتيني Adolescoro ويعني التدرج في النضج الجنسي والجسمي والعقلي والاجتماعي والسلوكي، وهي فترة نمو تبدأ بالبلوغ حيث يتحقق النضج الجنسي، ونهايتها الرشد حيث يتحقق النضج الاجتماعي والانفعال[16].

واصطلاحا يطلق عليها علماء النفس النمو»انها فترة حياة الشباب على وجه الخصوص، يشعر فيها بالتغيير المختلف، حيث لا يعرف جسده، ولا افكاره وتمثل هذه المرحلة حياته الاجتماعية، ويحاول ان يصبح فيها راشدا في عيون الأخرين[17].

ويقصد الطالب الباحث بالمراهقة بالفترة العمرية الممتدة ما بين (11 سنة و19 سنة).

10-حدود الدراسة:تمثلت في:

-**حدود زمانية**: تمت الدراسة في خلال الفترة الممتدة ما بين 05/ 12/ 2016 إلى غاية 05/ 03/ 2017.

-**وحدود مكانية**:تم تطبيق الدراسة على الأحداث الجانحين في كل من المراكز الآتية: (مركز إعادة التربية ببوقادير، مركز الرحوية، مركز مستغانم) وعلى العاديين المتمدرسين بثانوية الحمادنة الجديدة (غليزان).

11-منهج وطريقة إجراء الدراسة:لقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي المقارن.

طريقة اختيار العينة الأساسية وخصائصها:وتكونت العينة 100 مراهقا ومراهقة ما بين العاديين المتواجدين في الثانويات والمتوسطات والجانحين المتواجدين في مراكز إعادة التربية.

هنا جدول رقم (01) يوضح خصائص عينة الدراسة الأساسية

الجنوسة	ذكور	إناث	المجموع	
	15	15	30	
م. الدراسي	ابتدائي	متوسط	ثانوي	المجموع
	02	13	15	30
السن	12-15	16-18	+19	المجموع
	11	16	03	30

12-أداة الدراسة:

استخدم الباحث مقياس السلوك العدواني والملائم لغرض الدراسة من إعداد الأستاذ الدكتور: **أمال عبد السميع مليجي باظة**[18].

-**مقياس السلوك العدواني**:أعد هذا المقياس أمال عبد السميع مليجي باظة (2009)

والمقياس هو جمع بين صور السلوك العدواني ، المادي، واللفظي والغضب والعدائية .ومن هنا تتفق فكرته النظرية مع ما قدمه **فولدس**Foulds (1965) العقابية العامة والتي قسمها إلى: عقابية داخلية وخارجية وثم تصميم استبيان العدائية والعدائية واتجاهها، ويشتمل على أربعة أبعاد فرعية كالآتي:

(السلوك العدواني المادي Physical Agression، السلوك العدواني اللفظي Verbal Agression، العدائية Hostility، الغضب Anger).ويشمل كل مقياس فرعي على (14) بندا وصفة لمسالك متباينة لمرحلة المراهقة والشباب. حيث ينتشر السلوك العدواني بصوره بين الفئتين العمريتين السابقتين في المدرسة وخارجها وفي المنزل ومراكز إعادة التربية الخاصة بالأحداث. وتقع الإجابة على بنود المقياس في خمس مستويات تتراوح بين (4-0) وتتحدد بالتعبيرات المحددة لدرجة تكرار السلوك بالتعبيرات التالية:

(كثيرا جدا (4) -كثيرا (3) -أحيانا (2) -نادرا (1) -إطلاقا (0))، والدرجة العالية تدل على مستوى عدواني أو غضب عالي والدرجة المنخفضة على المقياس تدل على انخفاضهم. ويمكن حساب الدرجات لكل بعد على حدة أو الدرجة الكلية.

-**مفتاح التصحيح**:تقع الإجابة في هذا المقياس على (5) مستويات كالآتي: (43-65)، (29-42)، (15-28)، 0-14) والدرجة المرتفعة تدل على ارتفاع مستوى العدوان المادي أو اللفظي أو الغضب والعدائية، ويمثل المستوى الأول أعلى الدرجات والثاني يليها في الترتيب ثم المستوى الثالث هو الوسط والمستوى الرابع منخفض لكل بعد على حدة من الأبعاد الأربعة.

13-صدق وثبات أداة الدراسة:

تجدر الإشارة هنا إلى أنه تم تطبيق مقياس السلوك العدواني على عينة استطلاعية من المراهقين الجانحين المودعين بمراكز إعادة التربية والبالغ عددهم (ن=30)، حيث دلت النتائج على مايلي:

أ-صدق وثبات مقياس السلوك العدواني: والذي يوضح علاقة كل فقرة بالمقياس ككل، ولقد تم اعتماد (معامل بيرسون) لتوضيح هذا الاتساق، كما تم استخدام طريقتي ألفا كرومباخ والتجزئة النصفية للتأكد من الثبات، حيث أسفرات النتائج على: **وجدول رقم**

(02) يوضح صدق وثبات مقياس السلوك العدواني ن=30

السلوك العدواني	صدق البناء	طرق حساب الثبات	
العدوان المادي	تراوح ما بين (0.41-0.80) عند مستوى الدلالة 0.01 و0.05، لم تحذف أي فقرة	ألفا كرومباخ	0.90
		التجزئة النصفية	0.88
العدوان اللفظي	تراوح ما بين(0.46-0.73) عند مستوى الدلالة 0.01 و0.05، ولقد تم حذف فقرتين(2، 5) غير دالتينإحصابا	ألفا كرومباخ	0.79
		التجزئة النصفية	0.67
سلوك العدائية	تراوح ما بين(0.46-0.87)عندمستوى الدلالة 0.01و0.05،ولقد تم حذف فقرتين(8-12) غير دالتينإحصانا	ألفا كرومباخ	0.87
		التجزئة النصفية	0.89
سلوك الغضب	تراوح ما بين() عند مستوى الدلالة0.01 و0.05، لم تحذف أي فقرة	ألفا كرومباخ	0.88
		التجزئة النصفية	0.86
النتيجة النهائية: وعليه احتوى المقياس على مجموع (52) فقرة دالة تقيسه			

14-الأساليب الإحصائية في معالجة البيانات:

بواسطة الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS

15-عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

15-1-عرض ومناقشة الفرضية الأولى:

والتي تنص:توجد فروق في أبعاد السلوك العدواني تبعاللمستوى الدراسي.ولاختبار هذه الفرضية استخدمنا تحليل التباين الأحادي لدراسة الفروق بين المجموعتين حيث أسفرت النتائج على:

وجدول رقم (03) يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي لدراسة الفروق تبعا للمستويات الدراسية

المتغير	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع مربعات الانحراف	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة
مادي	بين المجموعات	2	1081,356	540,678	5,08	دال عند 0.01
	داخل المجموعات	27	2871,310	106,345		
	المجموع	29	3952,667			
لفظي	بين المجموعات	2	1025,492	512,746	9,92	دال عند 0.001
	داخل المجموعات	27	1395,208	51,674		
	المجموع	29	2420,700			
عدائية	بين المجموعات	2	426,010	213,005	1,64	غير دال
	داخل المجموعات	27	3505,856	129,847		
	المجموع	29	3931,867			
غضب	بين المجموعات	2	390,533	195,267	1,49	غير دال
	داخل المجموعات	27	3538,933	131,072		
	المجموع	29	3929,467			

يتضح من خلال جدول مصدر التباين بين مجموعات بأنه توجد فروق في السلوك العدواني المادي بقيمة (ف) قدرها (5.08)، وعند مستوى الدلالة (0.01)،ووجود فروق أيضا في السلوك العدواني اللفظي بقيمة(ف) قدرها (9.92) عند مستوى الدلالة(0.001) وبغية التأكد من صحة الفروق ولصالح أيمستوى دراسياستخدمنا اختبار شفيه (schefee) للمقارنات البعدية، فدلت النتائج على مايلي:

جدول رقم (04) يوضح نتائج اختبار شيفيه بالنسبة لبعد السلوك العدواني المادي

المستوى الدراسي	ثانوي م=12.53	متوسط م=18.38	ابتدائي م=36.50
م. ابتدائي ن=02	23.96*دال عند 0.01		_
م. متوسط ن=13		_	
م. ثانوي ن=15	_		

نلاحظ من خلال الجدول وجود فروق في السلوك العدواني المادي بين مستوى التعليم الابتدائي ومستوى التعليم المتوسط ولصالح المستوى الابتدائي بمتوسط حسابي قدره(36.50).

جدول رقم (05) يوضح نتائج اختبار شيفيه بالنسبة لبعد السلوك العدواني اللفظي

المستوى الدراسي	ثانوي م=14.20	متوسط م=22.23	ابتدائي م=35.50
م. ابتدائي ن=02		21.30*عند 0.002	_
م. متوسط ن=13	8.03*دال عند 0.02	_	
م. ثانوي ن=15	_		

نلاحظ من خلال الجدول وجود فروق في السلوك العدواني اللفظي بين المستوى التعليم الابتدائي ومستوى التعليم المتوسط ولصالح المستوى الابتدائي بمتوسط حسابي قدره(35.50)، ووجود أيضا فروق بين المستوى الدراسي المتوسط والثانوي ولصالح المستوى التعليم المتوسط بمتوسط حسابي قدره(22.23).

مناقشة وتفسير الفرضية المتعلقة بالسؤال الاول:

أظهرت النتائج أنه توجد فروق في أبعاد السلوك العدواني تبعا للمستوى الدراسي.

ويتضح هذا انه يلجأ المراهقين الى السلوك العدواني اللفظي وينحصر بين المستوى الابتدائي والمتوسط وهذا ماشارت اليه دراسة (سناء الغندوري2015) السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الاساسية داخل المؤسسات التعليمية المغربية وذلك لإعطاء صورة واقعية عن العوامل المرتبطة بالبيئة المدرسية وظهور السلوكات العدوانية بمختلف اشكالها،وعليه انه كلما ارتفع المستوى التعليمي للطفل أو المراهق كلما انخفض سلوكه العدواني، وهذا ما يبرز دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية والمدرسة بالخصوص في الحد من السلوك العدواني.

15-2-عرض نتائج الفرضية الثانية:

والتي تنص: توجد فروق في أبعاد السلوك العدواني بين الجانحين والعاديين.

ولاختبار هذه الفرضية استخدمنا اختبار (ت) لدراسة الفروق بين المجموعتين، حيث أسفرت النتائج على مايلي:

جدول رقم (06) يوضح قيمة اختبار(ت) لدراسة الفروق بين المجموعتين

المتغير	جانحين ن=		عاديين ن=		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
العدوان المادي	20,80	11,83	12,53	10,27	2.04	دال عند 0.05
العدوان اللفظي	24,00	9,18	14,20	6,09	3.44	دال عند 0.002
العدائية	26,40	13,51	21,07	9,11	1.26	غير دال
الغضب	31,00	12,25	30,73	11,41	0.06	غير دال

نلاحظ من خلال الجدول وبالنظر للمتوسطات بأنه توجد فروق في بين المجموعتين(الجانحين والعاديين)، في السلوك العدواني المادي بقيمة (ت) قدرها(2.04) عند مستوى الدلالة (0.05) ولصالح الجانحين بمتوسط حسابي قدره(20.08)، كما توجد أيضا فروق بينهما في السلوك العدواني اللفظي بقيمة (ت) قدرها (3.44) عند مستوى الدلالة(0.002) ولصالح الجانحين بمتوسط حسابي قدره(24.00)، ولا توجد فروق بينهما في كل من سلوك العدائية والغضب.

مناقشة وتفسير الفرضية المتعلقة بالسؤال الثاني:

أظهرت النتائج توجد فروق في أبعاد السلوك العدواني بين الجانحين والعاديين.

وهذا ما تتفق معه دراسة (اليوسفي 1988) والتي هدفت الى تبيان بعض المحددات الشخصية لدى الاحداث الجانحات واثرها على سلوكهن والتي توصلت نتائجها الى ان اهم انماط الشخصية التي تميز الفتاة الجانحة والغير جانحة والتي تؤثر في سلوكها المنحرف هو: العدوانية وانخفاض التوتر مقابل السعادة، الانحراف السيكوباتي، العصبية مقابل الانزواء. وكما توصلت الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الجانحات والغير جانحات في متغير السلوك والشخصية لصالح الجانحات.

15-3-عرض نتائج الفرضية الثالثة:

والتي تنص:توجد فروق في أبعاد السلوك العدواني تبعا لمتغير الجنس

ولاختبار هذه الفرضية استخدمنا اختبار (ت) لدراسة الفروق بين الجنسينفي أبعاد

السلوك العدواني، فدلت النتائج على مايلي:

جدول رقم (07) يوضح قيمة اختبار(ت) لدراسة الفروق بين الجنسين

المتغير	ذكور ن=15		إناث ن=15		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
العدوان المادي	20,80	11,83	12,53	10,27	2.04	دال عند 0.05
العدوان اللفظي	24,00	9,18	14,20	6,09	3.44	دال عند 0.002
العدائية	26,40	13,51	21,07	9,11	1.26	غير دال
الغضب	31,00	12,25	30,73	11,41	0.06	غير دال

نلاحظ من خلال الجدول وبالنظر للمتوسطات بأنه توجد فروق في بين الجنسين(ذكور وإناث)، في السلوك العدواني المادي بقيمة (ت) قدرها(2.04) عند مستوى الدلالة (0.05) ولصالح الذكور بمتوسط حسابي قدره(20.08)، كما توجد أيضا فروق بينهما في السلوك العدواني اللفظي بقيمة (ت) قدرها (3.44) عند مستوى الدلالة(0.002) ولصالح الذكور بمتوسط حسابي قدره(24.00)، ولا توجد فروق بينهما في كل من سلوك العدائية والغضب.

مناقشة وتفسير الفرضية المتعلقة بالسؤال الثالث:

توجد فروق في أبعاد السلوك العدواني تبعا لمتغير الجنس.

وهذا ما تؤكده أيضاً النظرية البيولوجية على أن الذكور أكثر عدواناً من الإناث، فهي ترجع عدوانية الذكور إلى هرمون الذكورة، وهذه النتيجة تلتقي أيضاً مع ما توصلت إليه دراسة منيرة صالح بوجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 في السلوك العدواني بن الجنسين لصالح الذكور، كما توصل الباحثان:

(بشير معمرية وماحي ابراهيم 2000) ان هناك فروق بين الجنسين في العدوان البدني واللفظي والدرجة الكلية لصالح الذكور مع عدم وجود فروق بين الجنسين في الغضب والعداوة.

التوصيات والإقتراحات:

* القيام بدراسات ميدانية تهتم بالبحث في العوامل الكامنة وراء الانحراف وجنوح الاحداث.

* ضرورة تفعيل دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية لا سيما الاسرة والمدرسة من أجل حماية

المراهق من شتى أشكال الانحراف التي يمكن ان يتعرض لها.

* إعطاء الاهمية البالغة من طرف الجهات المختصة لتفعيل دور مراكز إعادة التربية لحماية الحدث الجانح وتعديل سلوكاته السلبية داخل هذه المراكز.
* الإهتمام بدراسة الاسباب النفسية والاجتماعية، التعليمية والثقافية والعلاقة الكامنة بينها وبين اتباع وتبني السلوكات العدوانية لدى المراهقين.
* إجراء المزيد من الدراسات العلمية البحثية في مجال علم النفس التي من شأنها أن تكشف عن أوجه القصور للأدوار الذي تلعبه المؤسسات التعليمية.

خاتمـــــة:

لا يزال موضوع السلوك العدواني من الاهتمامات الواسعة للعلماء والمختصين في علم النفس الاجتماعي واهميته في البحث والدراسة، وعلى مختلف الفئات العمرية والمراهقة خاصةوللتأكيدعلى دور المؤسسات التعليمية في الحد من الظاهرة وكما يرتبط السلوك العدواني بعدة متغيرات اخرى بينتها عدة دراسات وان هذا السلوك غير مرغوب فيه ووجب تعديله والحد منه خاصة في عند فئة الاحداث والمراهقين والتلاميذ في حيث ما وجدوا وايجاد السبل الكفيلة لهذا المشكل وتعديله لدى الجانحين في المراكز الاصلاحية.

الهوامش:

1-سماح خالد عبد القوي زهران (2010) دراسة عامليه لبعض أشكال جناح الأحداث في المجتمع المصري، مجلة علم النفس فصلية، العدد(84-87) ديسمبر، يناير، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر، ص200.

2-عبد القادر ،فواز عبد الحميد ،)1999(،اثر برنامج ارشادي في تعديل السلوك العدواني ص 17.

3-قشقوش،ابراهيم،)1980(، سيكولوجية المراهقة ،القاهرة ،مكتبة الانجلو المصرية ،ط1. ص 98-101.

4- Eyron L.D(**1975)** Learning of agression in children (s.l.n)PP 15.

5- ميليكان ،ليفون،حسينالدريني، (1984)،بعض مظاهر السلوك العدواني ودراسات في الميول والاتجاهات النفسية ،المجلد 7،مركز البحوث التربوية ، جامعة قطر.ص389-349.

6-عبد الرحمن العيسوي،(2000)، اضطرابات الطفولة والمراهقة وعلاجها، موسوعة كتب علم النفس الحديث، دار الراتب الجامعية، بيروت، لبنان، ط1. ص 14.

7-العبيدي،مظهر عبد الكريم (1999)، اثر التعلم بعض المهارات الاجتماعية في خفض السلوك العدواني لدى طلاب المرحلة المتوسطة ،كلية ابن الهيثم ،جامعة بغداد، العراق، ص37.

8-(الحسين،1996: ص28).

9-الودافل.ح(2007)، المشروع الفردي للتكفل أداة لإعادة الدمج الاجتماعي للفتاة الجانحة، مذكرة لنيل شهادة ما بعد التدرج المتخصص، فرع العمل الاجتماعي والممارسة المهنية، جامعة منتوري، قسنطينة، ص14.
10- كاشدون شادون (1985): ترجمة أحمد عبد العزيز سلامة، ديوان المطبوعات الجزائرية، الجزائر، ص48.
11- ميموني بدرة (2003)، «الاضطرابات النفسية والعقلية لدى الطفل والمراهق»، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ص232-233.
12- حجازي محمد(1981)«الأحداث الجانحون»، دراسة نفسانية اجتماعية، دار النشر، بيروت، ص79.
13-الوادافل، ح ، مرجع سابق (2007) ص19،17.
14-عبد الهادي. م.أ**(دون سنة)** البيئة والمراهقة، الأم الطفل معالجة نفسية فيسيولوجية ،الطبعة الأولى، دار النشر ص133.
15-عبد الهادي، م.أ (مرجع سابق)، ص134.
16-سعود بن عبد العزيز الفايز) 2010(، رسالة ماجستير منشورة ، مفهوم الذات وعلاقته بالسلوك العدواني لدى المراهقين من مجهولي الهوية (ذوي الظروف الخاصة)، دراسة ميدانية في مدينة الرياض، السعودية، ص21.
17-خولة بنت عبد الله السبتي(2004)، رسالة ماجستير منشورة، مشكلات المراهقات الاجتماعية والنفسية والدراسية، دراسة وصفية على عينة من الطالبات السعوديات في المرحلة المتوسطة في المدارس الحكومية في مدينة الرياض-، ص25.
18-Pierard, Alice **,(2013)**, vive l'adolescence, le role des parentsavec le soutien du ministère de la fédération, Wallonie, Bruxelles.
19- أمال عبد السميع مليجي باظة(2009) مقياس السلوك العدواني،الطبعة الثانية، جامعة كفر الشيخ، مصر.